

المفصل في صنعة الإعراب

اخبركم بأبغضكم الي وأبعدكم مني مجالس يوم القيامة أساؤكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون) وعلى الوجه الأول لا يجوز تقول يوسف أحسن أخوته لأنك لما أضفت الأخوة إلى ضميره فقد أخرجته من جملتهم من قبل أن المضاف حقه أن يكون غير المضاف إليه ألا ترى أنك إذا قلت هؤلاء إخوة زيد في عداد المضافين إليه وإذا خرج من جملتهم لم يجر إضافة أفعل الذي هو هو إليهم لأن من شرطه اضافته إلى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ومنه قول من قال لنصيب أنت أشعر أهل جلدتك كأنه قال أنت شاعرهم . إضافة الشيء إلى غيره .

ويضاف الشيء إلى غيره بأدنى ملابسه بينهما كقول احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال

(إذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة)